



رابطة الأدب الإسلامي العالمية

مكتب البلاد العربية

سلسلة أدب الأطفال

٨

أغنية للغيمة البعيدة

شعر للأطفال

تأليف

أحمد زرزور

فاز بالجائزة الأولى في مسابقة رابطة الأدب الإسلامية العالمية

Obekan
Obekan

ح مكتبة العبيكان، ١٤٢٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

زرزور، أحمد

أغنية للقيمة البعيدة./ أحمد زرزور. - الرياض، ١٤٢٩هـ

٣١ ص؛ ١٤ × ٢١ سم

ردمك: ٥-٥٤٥-٥٤-٩٩٦٠-٩٧٨

١- الشعر العربي

أ- العنوان

١٤٢٩/٤٢٢٩

ديوي ٨١١

رقم الإيداع: ١٤٢٩/٤٢٢٩

ردمك: ٥-٥٤٥-٥٤-٩٩٦٠-٩٧٨

الطبعة الأولى

١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م

حقوق الطباعة محفوظة للناشر

التوزيع: مكتبة العبيكان
Obaykan

الرياض - العليا - تقاطع طريق الملك فهد مع العروبة

هاتف ٤١٦٠٠١٨ / ٤٦٥٤٤٢٤ فاكس ٤٦٥٠١٢٩

ص.ب. ٦٢٨٠٧ الرمز ١١٥٩٥

الناشر: مكتبة العبيكان
Obaykan

الرياض - شارع العليا العام - جنوب برج المملكة

هاتف ٢٩٢٧٥٧٤ / ٢٩٢٧٥٨١ فاكس ٢٩٢٧٥٨٨

ص.ب. ٦٧٦٢٢ الرمز ١١٥١٧

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو نقله في أي شكل أو واسطة، سواء أكانت إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك التصوير بالنسخ «فوتوكوبي»، أو التسجيل، أو التخزين والاسترجاع، دون إذن خطي من الناشر.



obeikara.com

obeikandi.com

المحتويات

| الصفحة | الموضوع |
|--------|--------------------------|
| ٧ | صباح |
| ٨ | حكاية .. من رفوف المكتبة |
| ١٠ | الهدية التي تريدها أمي |
| ١٢ | ما أروعها شمس |
| ١٤ | رسالة مع العصفور الأزرق |
| ١٦ | شريعة الأكوان |
| ١٨ | أغنية للغميمة البعيدة |
| ٢٠ | أفضل يوم ... |
| ٢١ | هيا إلى الصلاة |
| ٢٢ | أغنية للقنديل |
| ٢٤ | ليلة القدر |
| ٢٥ | أبو بكر.. وما أروع |
| ٢٦ | عدلت.. إذ حكمت يا عمر |
| ٢٧ | عثمان.. ذو النورين |
| ٢٨ | هل من فتى .. إلا علي!؟ |
| ٢٩ | العيد للجميع |

obeikandi.com

صَبَاح..

يا صاحبي العصفورَ هَيَّامَ الصَّبْحِ
 قَمِّ وانطلقْ للنورِ واصدحْ من الفرحِ
 طِرْ وانظرِ الفلاحَ يسعى إلى الحقلِ
 في وجهه الأفراحُ وقصائدُ الأملِ
 طِرْ وانظرِ العمَّالَ يمشون للرزقِ
 ما أروعَ الأبطالُ يزهون بالعرقِ



حكاية .. من رُفوفِ المكتبة

في هذه الرفوف...

ما زال زورق..

مغامر.. يطوف

وصاحبي القديم «سندباد»

يوجه الشراع في عناد

مبتسماً

للبحر

والطيور

والأولاد

من هذه الرفوف

يجيء صوت.. طيب..

عطوف :

- أنا الذي عشقت الشمس

والأمواج

والسّفَر

وصيّي أن يُصبح البَشَر

صفاً

قويّاً

واحداً

ليحفظوا الديار

ويحرسوا الصغار

ويدفعوا

الخطرَ....



الهِدِيَّةُ الَّتِي تُرِيدُهَا أُمِّي

سَأَلْتُ أُمَّي

قَبْلَ أَنْ يَهْلَ عَيْدُنَا السَّعِيدَ

عَنِ الْهِدِيَّةِ الْجَمِيلَةِ الَّتِي تُرِيدُ

زُجَاجَةً لِلْعَطْرِ؟

بَاقَةً لِلزَّهْرِ؟

أَوْ أَيَّ شَيْءٍ رَائِعٍ

جَدِيدٍ؟

فَاقْتَرَبْتُ، وَعَانَقْتَنِي

وَابْتَسَمَتْ، وَدَاعَبْتَنِي

وَفَرَحَتْ كَبِيرَةً تُضِيءُ وَجْهَهَا الْحَنُونُ

وَدَمَعَةٌ رَقِيقَةٌ تَطُلُّ فِي الْعَيُونِ

وَهَمْسَةٌ نَبِيلَةٌ تَقُولُ فِي حَنَانٍ:

هديتي

أن يكَبِّرَ الصَّغِيرَ

فيملاً الحياءَ

بالودِّ والسُّرورِ

ويرفعَ الجِباةَ

مجاهداً جَسُوراً

وينشُرَ الأمانَ

لشعبه المنصُورَ

فيبدعُ الإنسانَ

على مدى العَصُورِ



ما أروعها شمس!

| | |
|------------------|-------------------|
| تطلعُ كلَّ صباحٍ | فتهلُّ الأفراحُ |
| ويرفرفُ عصفورٌ | فرحاناً بالنورِ |
| وتغني الأزهارُ: | ما أحلاه نهارُ |
| ما أروعها شمسٌ | فيها ينمو الغرسُ |
| أبدعها الرحمنُ | لتضيء الأكوانُ |
| سبحان الخلاقِ | سبحان الرزاقِ |
| وإذا جاءَ شتاءٌ | بعثتْ خيطَ ضياءِ |
| يوقظنا في وُدِّ | يُدفيُّنا من بردِ |
| تحنو مثلَ الأمِّ | فلنشهدُ بالنعَمِ |
| ما أحلى مشهدَها | لا تنسى موعدها |
| وإذا حلَّ الصيفُ | يصحو الجوُّ ويصفو |
| تأتي شمسُ الصبحِ | فوق حقولِ القمحِ |

ويصيحُ الأولادُ: نحنُ على ميعادٍ
فغدأً يومُ حصادٍ جاء الخيرُ وزادُ



Obeykandi.com

رسالة مع العصفور الأزرق

إذا ما رحّت نحو الغربِ
يا عصفورنا الأزرقُ
فقلّ لأحبي الأطفالِ خلفَ نوافذِ الثلجِ
بأنّ الشرقَ وطنُ الحبِّ
والإيمانِ
والسلمِ
وأنّ الشمسَ ضاحكةً
على بلداننا تشرقُ
تعانقُ رعشةَ الأزهارِ
وتوقظُ غنوةَ الأطيّارِ
فنفرحُ بالنهارِ الحلوِ يا عصفورنا
الأزرقُ!

وقل لهم
بأنَّ الشرقَ
يفتحُ بابَهُ الأخضرُ
يسالُ مَنْ يسالُهُ
ويحفظُ ودَّهُ في القلبِ
لا يقدِرُ
ويبني عالمَ الإنسانِ
بالعلمِ
الذي
في نورهِ
نكبُرُ!



شَرِيعَةُ الْأَكْوَانِ

نزهو به، نزهو بهِ
 قرآننا الذي أتى
 على مدى الأزمان
 شريعةُ الأكوانِ
 آياته قد أنزلتْ
 وفُصِّلَتْ بحكمةٍ
 على رسولِ النورِ
 فأصبحتْ دستوراً
 قرآننا هدايةً
 ورحمةً، وعبرةً
 إلى طريقِ الحقِّ
 ونصرةً للصدقِ
 مَنْ اهتدى بهديهِ
 فكُنْ له مُرْتَبِلاً
 أصابَ كلَّ الخيرِ
 في الجهرِ أو في السِّرِّ
 آياته تُأمِّلُ :
 ودعوةً كريمةً
 في كوننا الفسيحِ
 للذكرِ والتسبيحِ
 بروعةِ الإصرارِ
 آياته ناطقةً
 في كلِّ شيءٍ قدرةً
 للخالقِ الجبارِ

فطهروا قلوبكم بالذكرِ والصلاة
لتنمحي ذنوبكم بفضلِ عفو الله



obeyikanda.com

أُغْنِيَةٌ لِلْغَيْمَةِ الْبَعِيدَةِ..

| | |
|------------------|--------------------|
| يا غيمتي البعيدة | تقاطري تقاطري |
| مخضرة سعيدة | لكي تصيرِ واحتي |
| محللاً يدور | الطيرُ في سمائها |
| ليحضن الزهور | يَحُطُّ فوقَ روضها |

فيرسل الغناء

للخير والنماء

| | |
|---------------|-------------------|
| لتضحك السهول | تقاطري على الثرى |
| ستثمر الحقول | وبعدَ طولِ جذبها |
| بوافر العطاء | تختالُ تحتَ شمسنا |
| تجودُ بالرخاء | وعندَ موسمِ الجنى |

تفيضُ بالغلل

فتملأ السلال

| | |
|----------------|---------------|
| بالخير والنعيم | تقاطري وأقبلي |
|----------------|---------------|

سبحانَ مَنْ أَحاطنا
بفضلهِ الكَريمِ
قد جئتِ نحو أرضنا
بفيضِ الخصبِ
ومرحباً يا غيمتي
بغيثِكَ الحبيبِ

وَلتَزهَرِ البقاعُ
وَليفرحِ الجياعُ



أَفْضَلُ يَوْمٍ ...

أَفْضَلُ يَوْمٍ عِنْدَ اللَّهِ
 فَلنَتَوَضَّأُ خَيْرَ وَضوءٍ
 ندخلُ، نجلسُ، دُونَ كَلامٍ
 بعدَ الخُطبةِ، ننهضُ، نقفُ
 نحوَ القِبلةِ، سوفَ نُؤلِّي
 بينَ يَدَيِ رَبِّ رَحمانٍ
 فَتَقَبَّلْ مِنَّا، يا رَبُّ
 وامنحنا يا رَبُّ بِفَضْلِكَ
 ساعةَ خَيْرٍ .. ساعةَ بَرٍ
 مَنْ وافقها وقتَ صلاةٍ
 يَوْمَ الجُمُعَةِ، ما أَبهاةً
 ولناتِ المسجِدَ بهدوءٍ
 نصمُتُ، كي نُنصتَ لِإمامٍ
 وبكلِّ نظامٍ، نصطِفُ
 وجَّهَتنا...، والآنَ نُصَلِّي
 يغمرنا نورَ الإيمانِ
 وأعنا إنَّ عمَّ الكَرَبِ
 يَوْمَ الجُمُعَةِ: ساعةَ عَفوكَ
 ساعةَ وَعَدٍ .. ساعةَ سَعَدٍ
 يَوْمَ الجُمُعَةِ، نالَ مُناهَ



هَيَّا إِلَى الصَّلَاةِ

قَدْ أَدَّنَ الْمُؤَذِّنُ فليستعدَّ المؤمنُ
 هَيَّا إِلَى الصَّلَاةِ معاً، بيتَ الله
 نروح طاهرينَ نصطفُ خاشعينَ
 صُفُوفَنَا نِظَامَ يَوْمُنَا إِمَامَ
 مَا أَرُوعَ اللِّقَاءِ فِي الْمَسْجِدِ الْمُضَاءِ
 بِالذِّكْرِ وَالْإِيمَانِ وَالْحَمْدِ وَالْغَفْرَانِ
 فِي صَحْبَةِ الْجَمَاعَةِ أَهْلِ التَّقَى وَالطَّاعَةِ
 فَلنَسْرِعِ الذَّهَابَ قَدْ ضُوعِفَ الثَّوَابُ
 فَسِرْ مَعِي يَا صَاحِبِي فَتلكَ سُنَّةُ النَّبِيِّ
 نَعْمَرُ الْمَسَاجِدَ لَكِي تَظِلَّ أَبَدًا
 مَنَارَةً تَهْدِينَا وَقَلْعَةً تَحْمِينَا
 فَلنَمُضِ لِلصَّلَاةِ معاً، بيتَ الله



أغنية للقنديل..

سلاماً أيها القنديلُ
أهديه من القلبِ
بضوءك يكبرُ الأطفالُ
أحراراً
على الدربِ

سلاماً، يا منارَ الحقِّ
يا نبراسنا للغدِ
بنور ضيائك الحاني
عرفتنا
كيف
يُبنى المجدُ!

سلاماً يا رفيقَ الليلِ
يا نبعِ العطاءاتِ

سلاماً يا صديقَ العقلِ

يا كنزَ المساءِ

سَلِمْتَ لَنَا

وَعَشْتَنَا

تضيءُ الحرفَ إذْ أتلو

حروفَ كتابنا المسطورِ

فأنت حكايةٌ بيضاءُ

تحكيها

ليالي

النورِ!



لَيْلَةُ الْقَدْرِ

| | |
|------------------------|------------------------|
| سلاماً، موعداً الخيرِ | سلاماً، ليلةَ القَدْرِ |
| وبالبشرى سنلُقاك | بنا شوقاً لرؤياك |
| مَنْ يحظى بعفوِ الله | فيا بشراً، يا بشراً |
| بنورِ الواحدِ الأحدِ | مباركةً إلى الأبدِ |
| نراكِ عزيمةَ الشانِ | ففي آياتِ قرآني |
| ويلقى كلُّ ما يرجو | ففيكِ يجابُ مَنْ يدعو |
| وحتى مطلعِ الفجرِ | سلاماً أنتِ للبشرِ |
| مفضلةً على ألفِ | فأنتِ حظيتِ بالشرفِ |
| وفيكِ تباركِ السَّعيُّ | ففيكِ تنزلُ الوحيُّ |
| وتجويدِ لتنزيلِ | بتسبيحٍ وترتيلِ |



أبو بكر.. وما أروع!

أبو بكر.. أبو بكر
هو الصديق للصادق
رفيق السر والجهر
ورأي صائب واثق
تحدى بطش كفار
بسيف جد بتار

هو الكف التي امتدت
فبايعه، وأيده
لصاحبه، وما ارتدت
وناصره وأزره
فكان العون في المحنة
ونال الوعد بالجنة..

أبو بكر، وما أروع
تحدى سادة القوم
لغير الله لم يركع
وواجه عصابة الظلم
فأعتق عامراً وبلالاً
وحرر نسوة ورجالاً..

أبو بكر.. وما أتقى
وكان أحن من جار
بغير الحق ما نطقا
وثاني اثنين في الغار
أبو بكر.. هو الإنسان
عظيم الشأن

عَدَلْتُ .. إِذْ حَكَمْتَ يَا عُمَرُ

محبةً الفاروقَ تسيرُ في العروقِ
 فالعادلُ الرحيمُ والقائدُ العظيمُ
 قد أسسَ البنيانَ وحرَّرَ الإنسانَ ..
 في ظلمةِ الغروبِ كمَّ سارَ في الدروبِ
 ليحرسَ الرعيَّةَ من عُصبةٍ شقيَّةَ
 ويمنحَ الحزاني الخبزَ والأمانا
 عدلتَ إذ حكمتَ ونمتَ إذ أمنتَ
 يُظلكُ الشجرُ وفرحةُ البشرِ
 هذا هو الإمامُ هدَّبه الإسلامُ
 يا حافظَ الكرامةِ ورافعاً للهامةِ
 بوركتَ بالدعاءِ في الأرضِ والسماءِ
 بشراكِ يا إمامَ يا عدلَ الحكامِ

عُثْمَانُ .. ذُو النُّورَيْنِ ..

أهلاً.. بذي النورين
 الطاهرِ اليدين
 من وجهه الوقور
 يسعُّ هذا النور
 في وجهه الجليل
 حياؤه الجميل

خليفة الممالك
 تصفي لك الملائك
 فتستحي وتدعو
 فأنت أنت الورع
 عثمان يا تقي
 بشرك النبي

يا صادق الإيمان
 يا جامع القرآن
 يا صانع الرائع
 بوركِ الأصابع
 حفظت آي الله
 فنلت عفو الله

في كفك السخاء
 والبذل والعطاء
 في عينك الدموع
 يضيئها الخشوع
 عثمان يا إمام
 منّا، لك السلام..

هَلْ مِنْ فَتَى .. إِلَّا عَلِيٌّ؟!

الآن نحكي عن عليّ
اللّه أعلى قدره
قد كان أول من سعى
هذا الفتى الحرّ الأبيّ
بالعلم نور عقله
لنبيّه، لما دعا

هل من فتى إلا عليّ
فهو المبارز في الوغى
فهو الشجاع الغالب
متحدياً، يفدي النبيّ
ليفل سيفاً قد طفى
ومجاهدٌ، لا يرهّب

يا ذا الجبين الطاهر
أنت الإمام الزاهد
قد ظلّ رأسك عالياً
يا ذا الفؤاد العامر
أنت الكريم القائد
بالحق يزهو راضياً

فاهناً ببشرى أحمد
إذ كنت رابع عشرة
في صدرك القلب التقيّ
واسعد بأقدس موعِد
قد بشروا بالجنة
ولسانك العذب النقيّ

العِيدُ لِلْجَمِيعِ

نقولُ في الصباحِ: رمضانُ استراحَ
 فبدره قد لاحَ
 لكي يجيءَ العِيدُ
 بالمقدمِ السعيدِ
 نقولُ في الضحى: العِيدُ قد صحا،
 بالحبِّ لَوَّحا
 وعطرَ الأنسامَ
 والكُرَّةَ قد محا
 ما أجملَ الأيامَ
 نقولُ في المساءِ: غداً إلى اللقاءِ
 لنُجزلَ العطاءَ
 يا صحبةَ الفرحِ
 والصدْرُ ينشرحُ
 فالعِيدُ للجمیعِ
 في أمّةٍ تجودُ
 والخيرُ لا يضيعُ
 لتضحكَ الورودُ
 ولنغرسِ الأشجارَ
 فلنزرعِ الأزهارَ

obeikandi.com

صدر في سلسلة أدب الأطفال

- ١- غرد يا شبل الإسلام - شعر - محمود مفلح.
- ٢- قصص من التاريخ الإسلامي - أبو الحسن الندوي.
- ٣- تغريد البلابل - شعر - يحيى الحاج يحيى.
- ٤- مذكرات فيل مغرور - د. حسين علي محمد.
- ٥- أشجار الشارع أخواتي - شعر - أحمد فضل شبلول.
- ٦- أشهر الرحلات إلى جزيرة العرب - فوزي خضر.
- ٧- باقة ياسمين - قصص للأديب التركي علي نار - ترجمة شمس الدين درمش.
- ٨- أغنية للقيمة البعيدة - شعر - أحمد زرزور.
- ٩- مغامرات عصفور - قصص - عبدالجواد الحمزاوي.
- ١٠- شيما - قصص - حسن القشتول.
- ١١- مدينة الرحمة - مسرحية - محمود عبدالله محمد.
- ١٢- بيض من ذهب - مسرحية - لطفي عبدالمعطي مطاوع.
- ١٣- سجين الهاء والواو - مسرحية - محمد عبدالحافظ ناصف.

● تطلب من رابطة الأدب الإسلامي العالمية:

المملكة العربية السعودية: الرياض ١١٥٣٤ - ص.ب ٥٥٤٤٦

هاتف: ٤٦٣٤٣٨٨-٤٦٢٧٤٨٢ فاكس: ٤٦٤٩٧٠٦

web page adress: www.Adabislami.org

E-mail : Ingo@Adabislami.org